فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي الحكي في إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية

The Effectiveness of an Electronic Program Based on Retelling to Make the Kindergarten Child Acquire Linguistic Fluency

إعداد

د. إسلام محمد السباعي رضوان[١]

د. هبة حسن حسن ابراهيم[٢]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي بناء برنامج "إلكتروني قائم علي الحكي في إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية"، والذي انقسم إلي ثلاثة محاور، هي: حكايات ساعي البريد، حروفي الشقية، وحكاية ألواني، والتي ساعدت الأطفال علي إنتاج عدد كبير من الكلمات والجمل والعبارات والأفكار بسلاسة ويسر، معبرين عنها بتراكيب لغوية صحيحة؛ مما أدي إلي ارتفاع نسبة استخدامهم اللغة العربية الفصيحة، وزاد من طلاقتهم اللغوية، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي "ذو المجموعة الواحدة" في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية الالكتروني، وبطاقة الملاحظة "أدوات الدراسة".

وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الالكتروني ومناسبته لأطفال الروضة، وملاءمة الحكايات المستخدمة لاكسابهم الطلاقة اللغوية، حيث إنها استخدمت أسلوب الحكي المحبب إليهم، وعرضه في صورة يوميات لساعي البريد، ولبعض الحروف الهجائية وللألوان المثيرة والجذابة إليهم؛ مما جعل الباحثتان توصيان بضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسة لتطبيقها واستخدامها علي نطاق أوسع، وتدريبهم باستمرار علي استخدام التكنولوجيا في التعلم وتوظيفها؛ لاكساب طفل الروضة العديد من المهارات والمفاهيم.

لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إحياء تراث اللغة العربية الفصحي وأدبها من خلال تنشأة الفرد عليها منذ الصغر، والعمل علي ممارستها في الحياة اليومية بين الأفراد بعضهم البعض من أجل خلق أجيال واعية متفتحة تسعي للتقدم والنهوض ببلادها.

[١] **المدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور**

[٢] **المدرس بقسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور**

Summary

The current study aims at building an electronic program based on retelling to make the kindergarten child acquire linguistic fluency. This study is divided into three angles or tales which are; The Postman, my naughty alphabets and my colours Tale. These help children to produce a big number of words, phrases, sentences and ideas easily expressing them through a correct linguistic form. These in turn lead children to use fluent Arabic and increase their linguistic fluency. The study depends on the quasi-experimental approach with the application on one group of children using the pre and the post measures to test the electronic linguistic fluency and the note card "Tools of the study".

From the most immenint results of the study are the efficiency of the electronic program and its suitability for the kindergarten children and the suitability of the tales used for the children to make them acquire linguistic fluency. The study uses the retelling technique which is appreciated by children and introducing it in diaries of the postman, some alphabets and colours which are exciting and attractive.

As a result, the two researchers recommend the necessity of benefiting the kindergarten teachers with the results of the study to apply and use them in a wider scale and train such teachers continuously to use technology in teaching. They can also use these results to make children acquire many skills and concepts.

Accordingly, we hope that the results of the current study contribute to refreshing fluent Arabic linguistic heritage and be prevalent in the Arab Republic of Egypt through bringing up the citizen since early age to practise fluent Arabic during daily life. By this, aware generations will be found to develop their country.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية إذ تتشكل فيها أبعاد نمو الطفل الجسمية والحركية واللغوية وغيرها، ومن هنا كان لهذه المرحلة برامجها التعليمية وأنشطتها المتنوعة التي تهدف إلي إشباع حاجات الطفل وتسهم في النمو المتكامل لشخصيته، "وقد أظهرت الدراسات النفسية واللغوية أهمية مرحلة الرياض في بناء النمو اللغوي للطفل، وأنه متوقف أصلا علي محيط لغوي سليم ونشط، ومواقف مشجعة علي التعبير والحديث والطلاقة والاستفسار والاستماع والاستعداد المبكر لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية بصورة صحيحة، لأن السنوات الخمس الأولي هي مرحلة الأساس في تكوين واكتساب القدرة اللغوية."

(سامي ملحم : ٢٠٠٢، ١٩)

ومن خصائص طفل هذه المرحلة حبه للحكي، وللحكي وظائف متعددة، فهو أكثر من مجرد وسيلة لتسلية الأطفال؛ فهو يساعد في نمو الأطفال في كافة المجالات نموا سويا، ويسهم في الارتقاء بمستوي لغة الطفل، وبخاصة تنمية مهارة الحديث، وزيادة القاموس اللغوي، وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، مما يؤكد أهمية الحكي في إكساب الطفل الطلاقة اللغوية.

(كمال الدين حسين: ٢٠١٠، ١٥٨)، (نجوي صالح وآخرون: ٢٠٠٨، ٦٧)

فقد أثبتت العديد من الدراسات التربوية والتعليمية والثقافية أهمية فن الحكي في تنمية عدد من المهارات والقدرت والخبرات التي تساعد على النمو السوي، ومنها النمو اللغوي كدراسة (معمر نواف الهوارنة "٢٠١٢م") فقد أكد في دراسته أن الحكي من العوامل المؤثرة في نمو اللغة عند طفل ما قبل المدرسة، "فجلسات الحكي قامت ومازالت تقوم بدور خطير فى التهذيب والتعليم، وذلك بتأثير من روح المودة والتعاطف التي تسود جلسات الحكي."

(معمر الهوارنة: ٢٠١٢، ٢٣٧)

وقد ذكر عبد الرءوف أبو السعد في دراسته أن من أفضل الوسائل التعليمية تلك التي تتم بواسطة السمع والبصر، وترفض الورق كوسيلة للتعلم والتذوق .... وأن أسلوب الحكي والقص يحقق الألفة، والعلاقة الحميمة، والثقة المتبادلة بين المتلقي، و"القاص". وفي إطار هذا التبادل الدافئ في العلاقة تتسلل المعلومات بخفة وسهولة ويسر .. ويقبل عليها الأطفال بشوق ولهفة.

(عبد الرءوف أبو السعد: ١٩٩٤، ٤٩)

والأطفال بصفة عامة عاشقين للحكي وطفل الزمن الحالي بطبيعته عاشق كذلك للتكنولوجيا وللصورة المرئية المتحركة والمسموعة، وانتشار البرامج والألعاب الإلكترونية في العالمين العربي والأجنبي

يرجع إلي أنها "تجذب الأطفال بالرسوم والألوان والخيال والمغامرة، حيث إنها استحوذت على عقولهم واهتماماتهم." (عبدالله الهدلق: نت)

وقد تطورت فنون الأداء الخاصة بأدب الطفل، وتنوعت بين الاذاعة والتليفزيون وألعاب الكمبيوتر، والمالتيميديا بكل ما تحمله من وسائط متعددة تسعي لدمج الصوت مع الصورة مع الحركة مع الأداء مع غيرها من الوسائل التعليمية في برنامج واحد، وفي الاجمال فان هذا التطور التقني يحتم علينا ضرورة تغيير المداخل التربوية والتعليمية التي يتم من خلالها التعامل مع الأطفال، بوصف التربية أحد المداخل الأساسية للثقافة والتثقيف.

(محمود أبو الضبع:٢٠٠٩، ٢٤٩-٤٦)

وطبقا لأوفرا كورات فان الصور المرتبطة باللغة تساعد فى إعطاء الكلمات والجمل معنى، وبدورها تساعد فى تخزين كلمات القصة فى التركيب اللغوى العقلى للطفل.

(Korat:2012,38)

وحيث إن لغة الطفل تنمو من خلال التقليد، فإذا قدمنا للطفل النماذج الجيدة من الحكايات اللغوية الالكترونية فسوف يقلدها ويردد ما يقع علي مسامعه منها وتصبح لديه طلاقة لغوية من خلال الكلمات والعبارات التي يرددها أثناء وبعد استماعه للحكايات؛ مما يزيد من طلاقته اللغوية ويعوده النطق السليم.

وقد أوضحت نتائج البحوث والدراسات السابقة أن الحكي – وبخاصة باستخدام التكنولوجيا كوسيط– يلعب دورا هاما في إكساب الطفل بصفة عامة العديد من المهارات وبخاصة اللغوية، وطفل الروضة علي وجه الخصوص، وينمي الحديث عنده من خلال تعليقه علي الحكاية وإجاباته عن الأسئلة المطروحة عليه، ومنها دراسة: سكينة أصنيب (٢٠٠٢):والتي أكدت علي إحياء فن الحكي للأطفال بأسلوب معاصر، ودراسة: ريم بهجات (٢٠١٠م): والتي هدفت لتقييم أدب الطفل الالكتروني في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي "دراسة تحليلة، ودراسة دعاء البشيتي (٢٠١٢م): والتي توصلت لدور القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. "ودراسة:هديل العرينان (٢٠١٥م) والتي أثبتت فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، ودراسة دعاء الشنطي(٢٠١٦): والتي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة.

لذا ارتكزت فكرة هذه الدراسة علي إكساب طفل ما قبل المدرسة الطلاقة اللغوية من خلال استراتيجية الحكي، ليس فقط الحكي في شكله التقليدي، بل من خلال تقديمه في شكل إلكتروني

(تكنولوجي)، وذلك بغية إكساب الطفل العديد من المهارات الخاصة بهدف البحث، ومهارات أخري سوف يكتسبها أثناء استماعه للحكايات.

ومن ثم اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة علي استخدام الحكي في شكله الالكتروني لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

مشكلة الدراسة:

أ. الاحساس بالمشكلة:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثتين وإشرافهما علي طالبات كلية رياض الأطفال بروضات مدينة دمنهور – محافظة البحيرة خلال فترة التدريب الميداني للطالبات، حيث لاحظا شغف الأطفال وحبهم للحكي وللتكنولوجيا كذلك، واستجابتهم العالية للمعلومة المقدمة في شكل الحكاية، وشغفهم لرؤية شخصيات الحكاية في شكل متحرك مسموع وقد أكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية لأولياء الأمور والمعلمات عن مدي ارتباط واستجابة أطفالهم لرؤية الحكايات الالكترونية التي تقدم المعلومة في شكل مسلي وعن نسب لعب أطفالهم علي الكمبيوتر يوميا بنسبة ٩٦% كما أبدي أولياء الأمور ملاحظاتهم بخصوص اللعب علي الكمبيوتر والذي يجعل أطفالهم عازفين عن الكلام ومتابعة الحديث مع أي شخص أثناء اللعب؛ مما يسبب العديد من المشكلات النفسية واللغوية لديهم.

لذا فكرت الباحثتان في تصميم بعض الحكايات اللغوية الالكترونية التي تثير الأطفال، وتجذبهم وتخلق معهم حديثا أثناء الحكي بأسلوب شيق يكسبهم الطلاقة اللغوية.

ب. تحديد المشكلة:

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحثتين علي الدراسات التي تؤكد أهمية مرحلة الطفولة في إكساب العديد من المعارف والمعلومات، وبخاصة اللغة، كما تؤكد علي أهمية إيجاد استراتيجيات جديدة تسهل عمليتي التعليم والتعلم لدي الأطفال، كما أكدت علي أهمية الحكي في حياة الأطفال وشغف الأطفال بالتكنولوجيا.

كما أكدت العديد من المؤتمرات الدولية والمجلات المتخصصة في مجال الطفولة وغيرها علي الجانب الالكتروني في التعليم بالنسبة للأطفال، ومنها مجلة الطفولة العربية، التي أكدت في محاور نشرها علي الثقافة الالكترونية للطفل، وعلي التعلم من خلال اللعب، والحكي قائم في أساسه علي اللعب.

وأكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن نسب استخدام الأطفال للكمبيوتر مرتفعة وقد تسبب أضرارا للأطفال إذا لم يتم توظيفها بطرق علمية سليمة.

ومما سبق وجدت الباحثتان ضرورة إجراء هذه الدراسة لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية باستخدام برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي كاستراتيجية ووسيلة فعالة في توصيل المفهوم باثارة وتنوع وتشويق.

وقد اتضحت مشكلة الدراسة كذلك من خلال اطلاع الباحثتين علي البحوث والدراسات السابقة، والتي أكدت أهمية الحكي بصفة عامة بالنسبة للأطفال، والتكنولوجيا ودورها في إكساب طفل الروضة المفاهيم المختلفة وبخاصة ما يرتبط باللغة، ومنها دراسة: إبراهيم المومني (٢٠١٠)، ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١م)، معمر الهوارنة (٢٠١٢)، تركي المحمدي (٢٠١٣م) عواطف حسن، ورهام الأحمدي(٢٠١٤م)، هديل العرينان(٢٠١٥)، دعاء الشنطي (٢٠١٦م)، ودراسات:

Tiffani-Hill KPatterson,2010, Rachel (Dr) E. White. 2012, (Korat, 2012), (Dunst 2012). Meyer, B. (2013), Dunst , J Carl & Andrew Simkus, Rowe, L. Meredith Ed.D(2013), Nacher,Vicente & et al (2014)

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية ومحاولة حلها؛ بوضع برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

ج- أسئلة الدراسة:

يمكننا صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدي فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي في إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية؟

وتنبثق منه عدة أسئلة فرعية، هي:

١- ما هي خصائص البرامج الالكترونية المناسبة لطفل الروضة؟

٢- كيف يمكن إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية؟

٣- ما هي أفضل الطرق لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية؟

٤- كيف يمكن بناء برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي إلقاء الضوء علي:

- أهداف نظرية أكاديمية، وهي:

١- التعرف علي مفهوم الطلاقة اللغوية وتحديد بعض المفاهيم المرتبطة به، وبكيفية تحققه.

٢- التعرف علي كيفية بناء برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

- أهداف تطبيقية، وهي:

١- تنفيذ استراتيجية الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

٢- تحقيق الاستفادة الكاملة من خلال تطبيق البرنامج المقترح، والوصول لنتائج تحقق فاعليته من خلال سماع الطفل للحكايات وتقليده للشخصيات، ومحاولة لعب أدوارهم مع أقرانه، واكتسابه الطلاقة اللغوية بصفة عامة، وبصورة خاصة من خلال ترديده لبعض العبارات أثناء سماع الحكاية، وحديثه مع أقرانه، وإجاباته عن الأسئلة المطروحة عليه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التأثير الفعال لاستراتيجية الحكي باستخدام التكنولوجيا علي طفل الروضة، وأهمية هذه المرحلة في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة، والتي ترسخ في ذهنه لسنوات عديدة، كما تتبلور أهمية الدراسة من خلال توظيف الحكايات لنمو الطفل اللغوي والعقلي والثقافي، مما ينم عن أهمية واسعة لهذه الدراسة علي الجانبين النظري والتطبيقي.

أ- الأهمية النظرية:

وتكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في الآتي:

١- استفادة جميع العاملين في مجال الطفولة والباحثين كذلك في المجال من الاطار النظري للدراسة، وكذلك القائمين علي تطوير المناهج وتعليم الطفل؛ لتشمل البرامج الالكترونية المتنوعة ضمن المناهج المختلفة؛ لتعليم طفل الروضة، وإكسابه المهارات والمفاهيم المختلفة.

٢- تفتح هذه الدراسة الطريق لدراسات جديدة أخري تعتمد علي استخدام استراتيجيات جديدة في تعليم الأطفال، وبخاصة طفل الروضة.

٣- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية في المزج بين التعليم والتكنولوجيا، وبين اللعب المتحقق في شكل الحكي والتعليم، وبخاصة للصغار.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتبلور الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الآتي:

١- تنفيذ وتطبيق البرنامج الالكتروني القائم علي الحكي، وبثه عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)؛ وذلك أملا في استفادة جميع الأطفال منها، وتنمية الطلاقة اللغوية لديهم.

٢- إفادة كلا من أولياء الأمور والمعلمات وجميع القائمين علي مجال تربية وتعليم الطفل، وواضعي المناهج والمقررات من خلال تركيز الدراسة علي استخدام استراتيجية جديدة وحديثة في تعليم الأطفال.

٣- التأكيد علي مفهوم الطلاقة اللغوية، من خلال محاولة إكسابها للطفل عن طريق استخدام استراتيجية الحكي الالكتروني، وملاءمة تلك الاستراتيجية لتوصيل المفهوم.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، وبين متوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي علي الاختبار الالكتروني الذي يقيس الطلاقة اللغوية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الطلاقة اللغوية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي في التطبيق العملي لبرنامج الدراسة، واستخدمت الباحثتان هذا المنهج للتعرف علي أثر برنامج إلكتروني مقترح قائم علي الحكي (كمتغير مستقل) في إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من روضة العاشر الرسمية للغات؛ وذلك لوجود معمل حاسب خاص بالمدرسة، ومتاح للروضة استخدامه؛ مما ساعد الباحثتان في تطبيق البرنامج والمقياس الالكتروني.

واشتملت العينة علي (٣٥) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٥ إلي ٧) سنوات من الأطفال المنتظمين بأحد فصول المستوي الثاني كمجموعة تجريبية للقياسين القبلي والبعدي، وتم الاختيار بالطريقة العمدية بعد استبعاد (٥) أطفال غير منتظمين بالحضور.

حدود الدراسة:

تلخصت حدود الدراسة في الحدود الجغرافية والبشرية والزمنية، والتي التزمت بها الدراسة، واقتصرت عليها:

أ- الحدود الجغرافية: تم اختيار عينة الدراسة من محافظة الشرقية، روضة العاشر الرسمية للغات.

ب- الحدود البشرية: تقتصر العينة علي (٣٥) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني الملتحقين بروضة العاشر الرسمية للغات بادارة العاشر من رمضان التعليمية بمحافظة الشرقية.

ج- الحدود الزمنية: تم تطبيق برنامج الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م بدءا من (٢-١٠-٢٠١٦م) إلي (٢٢-١٢-٢٠١٦م)، لمدة (١١ أحد عشر أسبوعا، منهم أسبوع تهيئة للبرنامج) حوالي شهرين ونصف تقريبا، بواقع (٣٠) ساعة علي مدي ثلاثة أيام أي ثلاث جلسات في الأسبوع، ويستغرق زمن الجلسة (٦٠ ستون دقيقة) علي مدي ثلاثين جلسة.

أدوات الدراسة:

تتضمن الأدوات التي استخدمت في البحث الحالي، والتي أجريت علي أطفال العينة، وهي:

١- استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور حول مشاهدة الأطفال للكمبيوتر ومدي الاستفادة منه في تعلمهم . إعداد الباحثتان

٢- اختبار الطلاقة اللغوية الالكتروني لطفل الروضة. إعداد الباحثتان

٣- بطاقة ملاحظة لقياس الطلاقة اللغوية لطفل الروضة. إعداد الباحثتان

٤- برنامج إلكتروني قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

إعداد الباحثتان

مصطلحات الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي مجموعة من المصطلحات أو الكلمات المفتاحية، والتي بتوضيح المقصود منها تتضح فكرة هذه الدراسة، وتلك المصطلحات هي:

مفهوم البرنامج الالكتروني Electronic Program :

يعرف منير حسن البرنامج التقني علي أنه: "إعادة صياغة مجموعة من الخبرات تقدم بالوسائل التعليمية والتكنولوجية في التعليم لتيسير حركة تحقيق الأهداف التعليمية."

(منير حسن: ٢٠٠٥،٧)

تعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه:

مجموعة من الخبرات التربوية الاكترونية التي يمر بها طفل الروضة (المستوي الثاني من ٥-٧ سنوات) في صورة نشاط الحكاية مخطط له بدقة لاكسابه الطلاقة اللغوية، والعديد من المعارف والمهارات والسلوكيات؛ وفق مجموعة من الاجراءات المنظمة للبرنامج الالكتروني القائم علي الحكي، وهو استراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والفاعلة، تسعي إلي تعليم الأطفال وترفيههم علي السواء، كما أنه نوع فعال من التعلم الذاتي، فليس علي المعلمة أو أولياء الأمور إلا التوجيه والارشاد عند الضرورة، كما أنه يمكن استخدامه لتطوير المناهج والعملية التعليمية؛ لتصبح شيقة وجذابة، ويقبل عليها الأطفال.

مفهوم الحكي Retelling :

تبعا لقاموس Macmillan فان الحكى يعنى: أن تحكى قصة أو حكاية مرة أخرى أو بشكل مختلف، وهذا هو أحد سبل الوصول للطلاقة اللغوية.

الحكايات كما يعرفها أحمد زلط: لون قصصي خيالي، منه الحكاية الشعبية، أو الحكاية الخرافية أو الحكاية الأسطورية، أو الحكايات الصرفة .... وتنوع الحكايات يعطي للأدباء فرصة لتقديم منظومة "القيم"

المرجوة بشكل رامز، تتسلل لنفوس الناشئين، إلي جانب تحقيق الأهداف التربوية وفي مقدمتها الوظيفة الترويحية من إيقاع وتسلية، مع المقاصد التربوية (التعليمية) علي لسان الحيوان أو بانطاق ما لا ينطق. (أحمد زلط: ٢٠٠٨ ،١٦٦- ١٩٦)

والحكايات عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة علي جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن غرضا أخلاقيا أو علميا أو لغويا أو ترويحيا، وقد تشتمل علي هذه الأغراض كلها أو بعضها. (حسن شحاتة: ٢٠٠٤، ١٩١)

وتتبني الباحثتان مفهوم سمر الفيصل: وهو مجموعة من الحوادث المرتبة زمنيا. غير أن حكاية الأطفال تمتاز عن حكاية الكبار بالمحافظة علي الترتيب التأريخي، ثم إن حكاية الأطفال في البناء التقليدي للقصة لا تكون جديدة ما لم توفر للطفل التشويق وإثارة الفضول القرائي. (سمر روحي الفيصل: ١٩٩٨، ٥٤)

مفهوم الطلاقة اللغوية Language Fluency:

تبعا لقاموس Cambridge فالطلاقة تعنى: أنه عندما يكون الفرد لديه طلاقة فهو يستطيع أن يتحدث اللغة بسهولة وسرعة، وبصورة جيدة، وعندما تكون اللغة فصيحة؛ فانه يمكن تحدثها دون فترات توقف عديدة.

وتعرف الطلاقة بأنها Fluency: هي القدرة علي إنتاج عدد كبير من الأفكار والاستجابات اللفظية وغير اللفظية. (جبرائيل بشارة: ٢٠١١، ١٣٥)

ويعرف جمال العيسوي الطلاقة اللغوية،علي أنها قدرة لغوية تتمثل في إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات والجمل والعبارات والأفكار ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوي معين، في فترة زمنية محددة، وكلما ارتفع حظ التلميذ من السيولة في إنتاج تلك الكلمات، والجمل، والتراكيب اللغوية، والأفكار، ارتفع حظه من الطلاقة اللغوية.

(جمال العيسوي: ١٠٥،٢٠٠٥)

وتستخلص الباحثتان تعريفا إجرائيا للطلاقة اللغوية:

كل نتاج الطفل من تعبيرات وأساليب لغوية كنتيجة استماع هؤلاء الأطفال للحكايات الالكترونية الهادفة التي تنمي لغة الطفل في مرحلة الرياض، والتي سوف تساعد كذلك علي تنمية تفكير الأطفال، وإبداعاتهم وقدراتهم ومهاراتهم المختلفة.

الأساس النظري للدراسة:

النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية:

اطلعت الباحثتان علي الكثير من آراء الفلاسفة والرواد في مجال النمو والتعلم، وقد استفادت الباحثتان من بعض النظريات المتصلة بمجال الدراسة الحالية، ومنها:

نظرية الاعداد للحياة، والتي رأي فيها باندورا (Bandura) – رائد نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالنمذجة – أن الطفل يتعلم من خلال مشاهدة ما يعرف بالنماذج الرمزية مثل الشخصيات التي تتضمنها الرسوم المتحركة والأفلام الكرتونية، ويعتبر نموذج التعلم بالملاحظة من أكثر أنماط التعلم فاعلية مع طفل ما قبل المدرسة، حيث يتأثر سلوك الطفل بالنماذج المختلفة التي يتعامل معها.(سهير كامل أحمد: ٢٠٠٣، ٢٥٩ –٢٨٠)

وهذا ما أكده يحيي علاق من فكرة استخدام النموذج والاستراتيجيات الجديدة والممارسة والتدريب في تعلم اللغة، بقوله: "لا يمكننا اكتساب اللغة بالدرس النظري وحده؛ بل يحتاج المتعلم إلي الممارسة العملية والاحتكاك، ومداومة الاستماع والاستخدام حتي تتحول إلي ملكة وعادة يقوم بممارستها الفرد، وقد تجسدت في حديثه وكلامه، فاللغة ليست طبعا، إنما تطبع."

(يحيي علاق: ٤٥،١٢٠١١)

وكما يري لينبرج بأن جميع الأطفال يمرون بنفس مراحل النمو اللغوي، وهو أساس النظرية الفطرية في إكساب الطفل اللغة، فانه بذلك يسهل إكسابهم أي شيء متعلق باللغة عن طريق الحكي. (النظريات المفسرة لاكتساب الطفل اللغة : نت)

أما بياجيه (Piaget) فقد أشار إلي فهم الطفل للقواعد وأسلوب التفكير، وأكد علي أهمية التفاعل الاجتماعي بين الأقران في تطوير سلوك الطفل، فهو يؤدي إلي إعادة تنظيم بنائهم المعرفي، وأكد علي الاهتمام بفحص الوسائل لتقييم نمو الطفل المعرفي، وكل ذلك متوفر في جلسات الحكي، مما يسهم في الخروج بنتائج إيجابية.

(هدى محمد قناوى، حسن عبد المعطي:٢٠٠١، ٤٥٧)

ومن النظريات كذلك التي استفادت منها الباحثتان ما يلي:

نظرية التعلم الاجرائي أو الراديكالية السلوكية (١٩٥٣)، والتي استعاضت عن مفهومي الرضا وعدم الرضا عند ثورنديك بمفهومي التعزيز والعقاب؛ مما يجعل الطفل بوجود التعزيز الايجابي المستمر يعاود الاستماع للحكايات مرات عديدة بشغف وحب، وتتحقق الطلاقة اللغوية لديه.

(التعلم من خلال اللعب. نت)

وقد استفادت الباحثتان مما سبق ما يلي:

١- توفير استراتيجية حديثة لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية، وهي استراتيجية الحكي.

٢- إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية من خلال التقليد والنمذجة المتاحة أثناءالاستماع للحكايات، بالاضافة لسلوكيات مصاحبة.

٣- تعزيز الاستجابة الصحيحة (التعزيز الايجابي)، لدعم عملية الاكساب للطلاقة اللغوية.

الإطار النظري للدراسة:

يتم تناول الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: البرنامج الالكتروني:

تشير العديد من الأبحاث النفسية الخاصة بمراحل النمو إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الفرد، لذلك أولتها الدول المتقدمة عناية كبيرة، فلم تعد النظرة إلي تربية طفل ما قبل المدرسة في هذه الدول نوعاً من الترف كما كان ينظر إليها فى الماضى، بل صارت جزءاً من تنظيم بنية التربية فى كثير من دول العالم، وحلقة فى برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة، فالطفل فى هذه المرحلة يتميز بمرونة شديدة وبقابلية تجعله سريع الاستجابة للمؤثرات جميعها.

كما تؤكد العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالبرامج المقدمة للأطفال في هذه المرحلة والعمل على تطويرها مع مراعاة طبيعة وخصائص ومطالب نمو الأطفال في تلك المرحلة بما يتفق مع تحقيق أهدافها من إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة والعمل على تنميتها، وذلك من خلال توفير بيئة غنية بالمثيرات التي يستطيع الطفل عن طريقها اكتساب بعض المفاهيم المناسبة لهذه المرحلة وخاصة أن الأطفال يتعلمون بسرعة كبيرة، وأنهم ميالون إلي كل ما هو متحرك وناطق، وهذا الواقع يمكن التعامل معه من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال هذه المرحلة وتوظيفها بشكل مناسب بحيث تصبح عملية التعلم ممتعة وذات فائدة، وتحقق الأهداف المرجوة منها.

(Wardle,Francis,2000)

خصائص البرنامج الالكتروني الموجه للأطفال:

ونتفق مع أحمد فضل شبلول علي خصائص البرنامج الالكتروني الموجه للأطفال، والتي يجب أن تتوافر في كل برنامج يكتب ويصمم للأطفال سواء كان تثقيفيا أو ترفيهيا أو تعليميا، أم يجمع بينها جميعا، ومن تلك الخصائص، ما يلي:

١- سهولة الاستخدام، والفتح والاغلاق، والانتقال بيسر من صفحة إلي أخري، ومن تطبيق إلي آخر.

٢- تمتع البرنامج بواجهات رسومية ملونة وذات جاذبية وزخارف ملونة.

٣- تصميم الرسومات والأشكال والخرائط بطريقة جيدة ومناسبة لمحتوي البرنامج.

٥- أن يكون البرنامج مناسبا من الناحية الأخلاقية.

٦- أن يساعد البرنامج الطفل علي التفكير، واتخاذ قرارات معينة.

٧- أن يساعد البرنامج الطفل علي إنماء حصيلته اللغوية، إذ إن الحصيلة اللغوية الثرية تمهد له إدراكا وفهما أدق.

٨- تجنب التشويش في دلالات الألفاظ أو الصور المستخدمة في البرنامج، ويحدث هذا التشويش غالبا عند استخدام كلمات لا يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي، أو عند استخدام تعبيرات أو رسوم تجريدية، لا يقوي بعض الأطفال علي استيعابها.

١٠- يجب أن يحرص البرنامج علي أن يوفر للأطفال خبرات بديلة عن الخبرات الواقعية من خلال تكوين مدركات مختلفة، اعتمادا علي الكلمات والصور والرسوم والأصوات، وكل ما يجسد المعاني والمواقف. (أحمد فضل:١٩٩٩ ، ١٧٨ : ١٨٣)

وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي فاعلية البرامج الإلكترونية في تعلم طفل الروضة مثل دراسة: (محمد يوسف ٢٠١٠) ، (عزيزة العلوني، وآخرون ٢٠١١م) ، (هديل العرينان٢٠١٥م)، Hassard. J. (Wardle,Francis, 2000)،2000) (Korat, 2012), (Hsin, C.-Ti, C.-C. 2014) ، (Vicente Nacher, 2014)

المحور الثاني: الحكي

تستعمل كلمة الحكي في الكتابات النقدية العربية بمعنى رواية حدث أو سلسلة من الأحداث. والحكاية قد يكون موضوعها أحداثا واقعية أو واقعية ممزوجة ببعض الخيال وقد يكون موضوعها كله مغامرات خيالية، ويمكن دراسة الحكي من جانبين: جانب يهتم بالمادة الحكائية، وجانب يهتم بطريقة عرض الأحداث والشخصية وكيفية التعبير عنها، وهو الخطاب الذي يجسد الحكاية.

دور الحكي في النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة:

وطبقا لدراسة كارل دنيست فان الحكي يعتبر استراتيجية غالبا ما تستخدم لترقية الفهم المرتبط بالقصة والكلمات المعبرة (اللغة).(Dunst 2012)

كما أن جلسات الحكي تنمي لدى الطفل قابليات التواصل كالقدرة على الحديث والإنصات والتمهيد للقراءة والكتابة وكذلك تنمية الجانب المعرفي، وإدراك المعاني واستيعاب الحكم والمواعظ، بما قد يضيفه من معلومات حول العالم الواقعي والمتخيل، وبذلك ينتقل دور الحكي من مجرد وسيلة عابرة لتجزية الوقت واستدراج النوم إلى العيون البريئة الأرقة إلى المساعدة في تكوين شخصية الطفل بشكل سليم وتنمية قدراته ومهاراته. (سكينة أصنيب: نت)

وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي فاعلية أدب الطفل عامة ومهارات التمثيل والحوار ورواية القصة في تنمية جوانب شخصية الطفل مثل دراسة: (أحمد حمدان :٢٠١٢م)، (محمد فؤاد الحوامدة، راتب عاشور :٢٠١٣م)، (دعاء الشنطي :٢٠١٦م)(Cliatt, 2008) ،(Destinee Sutton 2011) ، (Korat, 2012)، (Dunst 2012) ، (Dujmović, Mauro & Visoka Učiteljska Škola 2017)

وحكايات البرنامج المقترح اعتمدت علي الحوار في الأساس، والحكي باستخدام أسلوب الحوار من خلال وسيط تكنولوجي يساعد في إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية؛ بل يسهم في بناء وإثراء ثقافته، وقد حاولت الباحثتان مراعاة الاعتبارات الفنية سالفة الذكر، كي يتم تحقق أهداف الدراسة.

المحور الثالث: الطلاقة اللغوية:

لا شك أن اللغة هي الحياة، ولمرحلة الطفولة المبكرة دورا رئيسا في اكتساب اللغة، فاللغة وسيلة لنمو مدركات الأطفال الحسية والعقلية والنفسية والاجتماعية كذلك، وهي أداة الاتصال والتواصل والتعلم في مختلف مراحل حياتهم.

وبرامج رياض الأطفال يمكن أن تسهم في إكساب وتنمية كل ما يتعلق باللغة لدي الأطفال، لما تعطيه تلك البرامج من فرصة للأطفال للتعلم المنظم والمتعة والتسلية في آن واحد،

وقد أكدت العديد من الدراسات والنظريات أن هدف التعلم هو زيادة وتنمية تفكير الطفل، ورفض التلقين الصرف له، والتعامل معه علي أنه كتاب متنقل، وحل محل ذلك أن الطفل، عالم مستقل ومتنوع، ومتعدد، وغني، ومتغير، ومتطور، وتعلمه لم يعد إدارة ذهنه السلبي؛ بل إدارة تفكيره. (Hassard, 2000)، ويمكن أن نحقق للطفل ذلك من خلال إكسابه الطلاقة اللغوية وغيرها من المفاهيم والخبرات المختلفة بأساليب أكثر جاذبية ومتعة وفيها إعمال لعقله وتفكيره.

وذلك ما سعت إليه الدراسة الحالية لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية من خلال برنامج إلكتروني قائم علي الحكي.

أهمية إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية:

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة هو اكتساب الطفل اللغة، وإذا تم الاكساب بصورة علمية سليمة، وصلت اللغة من الاكساب إلي الطلاقة مع التدريب والمران، والتعرض لخبرات لغوية شيقة، وهي في الدراسة الحالية البرنامج الالكتروني القائم علي الحكي؛ فإن ازدياد حصيلة الطفل من الثروة اللغوية، يتناسب طردياً مع تحصيله الثقافي والعلمي ومع خبرته وإنماء الثروة والطلاقة اللغوية لديه. (نجيب الكيلاني: ١٩٨٦- ١٤٧، ١٤٨)

وتؤكد دراسة كلايت أن الحكي للأطفال يزيد من خبراتهم، وبخاصة المرتبطة بتعلم اللغة وربما تمتد لقوة المحادثات الشفهية فى بعض الأحيان 'الطلاقة اللغوية'. (Cliatt 6, 2008)

لذا فقد خرجت الباحثتان من خلال استقراء العديد من الأبحاث والدراسات المتعلقة باكساب الطفل اللغة؛ بأهمية إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية، وهي كالآتي:

١) جعل الطفل أكثر فهما وإدراكا لما ينطق به، ولما يكتبه.

٢) زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الطفل.

٣) انفتاح الطفل علي ما يحيط به.

٤) القدرة علي التواصل والتعلم وتنمية الشخصية.

٥) الاستمرار في القراءة، والطلاقة فيها؛ مما يؤثر علي مستوي لغة الكتابة كذلك.

٦) تحقيق المطامح والمنافع الشخصية والاجتماعية.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة علي ضرورة النمو اللغوي لطفل الروضة، وتنمية مهارات اللغة التي تكسبه الطلاقة اللغوية مثل دراسة: (إبراهيم المومني: ٢٠١٠)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١١م). (تركي المحمدي: ٢٠١٣م) ، (حسن شحاتة: ٢٠١٥م)، (دعاء الشنطي: ٢٠١٦م)

Mary (Dr) Lackaff, Julie (2013)، Genishi,Celia ،Tiffani–Hill KPatterson,2010 E. Dahlgren، Meyer, B. (2013)،Rowe, L. Meredith(2013)

الدراسات السابقة:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت البرنامج الالكتروني:

١. دراسة عزيزة العلوني، وآخرون (٢٠١١م): والتي توصلت إلي فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض من مهارات الاستعداد للقراءة لدي أطفال ما قبل المدرسة.
٢. دراسة علي بن محمد جميل دويدي (٢٠١٣م): والتي توصلت إلي استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة.
٣. دراسة عاطف محمود عبد العال، محمد السيد النجار (٢٠١٤م): فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض.
٤. دراسة عواطف حسن علي عبد المجيد، رهام بكر صالح الأحمدي(٢٠١٤م): والتي توصلت إلي التأثير الفعال لتطبيقات الحاسوب في تنمية مهارات اللغة العربية.
٥. دراسة جميل حمداوي(٢٠١٧م): والتي تناولت إشكالات الأدب الرقمي. وقد أوضح الباحث فيها ماهية الأدب الرقمي وإشكالاته.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الحكي:

١. دراسة Cliatt (2008): توصلت هذه الدراسة إلي تأثير استخدام الحكي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. دراسة أحمد حسن حمدان محمد (٢٠١٢): والتي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة.

٣. دراسة Dunst (2012): توصلت هذه الدراسة إلي تأثير رواية القصص للأطفال علي محو الأمية اللغوية لديهم.

٤. دراسة محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور(٢٠١٣): والتي توصلت إلي فاعلية نموذج فورست Forest في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد.

٥. دراسة هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥): والتي توصلت إلي فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

٦. دراسة زين العابدين علي عباس، مهند مبيض (٢٠١٦م): والتي كشفت عن أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة بعمر ٥-٦ سنوات.

٧. دراسة Dujmović, Mauro (2017): توصلت هذه الدراسة إلي تأثير استخدام الحكي كوسيلة لتدريس اللغة الانجليزية.

المحور الثالث: الدراسات السابقة المرتبطة بالطلاقة اللغوية:

١. دراسة (جمال مصطفي العيسوي : ٢٠٠٥): والتي توصلت إلي فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية لدي تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات.

٢. دراسة Ball, Jessica (2011): والتي توصلت إلي التأثير الايجابي لاكساب الأطفال الصغار لغتهم الرسمية الفصيحة في سن مبكرة؛ مما يساعدهم في جميع مراحلهم التعليمية فيما بعد.

٣. دراسة (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١١م): والتي توصلت إلي فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية بجانبيها الشفهي والصامت وهي: مهارة النطق، والدقة، والمعدل القرائي، والقراءة المعبرة، والفهم القرائي. لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. دراسة (دعاء بنت نافذ البشيتي:٢٠١٢): والتي توصلت إلي التعرف على أثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بكل ما يؤدي إلى الطلاقة اللغوية عند الأطفال، والحرص على تنميتها.
٥. دراسة (تركي بن عطية مرشود المحمدي، ٢٠١٣م): التي توصلت إلي وجود دلالة عملية لاستخدام الألعاب اللغوية في تنمة المهارات اللغوية للطفل، وبخاصة مهارة التحدث.
٦. دراسة Hoff, Erika (2013): والتي توصلت إلي رصد المشكلات اللغوية المبكرة لدي الأطفال، ووضع الحلول لها.
٧. دراسة (حسن شحاتة، ٢٠١٥م): والتي توصلت إلي استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها مثل استراتيجية التعلم: (التقليدي / الالكتروني / الخليط التواصل اللغوي، مما يسهم في تنمية معلم اللغة العربية مهنيا، وتزوده بالفهم الواضح لفسفات واتجاهات وفنيات جديدة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
٨. دراسة دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي (٢٠١٦م): والتي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

حاولت الباحثتان الوقوف قدر الامكان علي الدراسات السابقة التي تلاقت مع الدراسة الحالية في متغير أو أكثر من متغيرات هذه الدراسة، ولم يكن الهدف هو الحصر بقدر الالمام بتلك المتغيرات في أشكالها البحثية المرتبطة، لقد دارت الدراسات السابقة حول ثلاثة اتجاهات، وهي: البرنامج الالكتروني، الحكي، والطلاقة اللغوية، ولم تجتمع أي منها علي الاتجاهات جميعها، وهذه ربما تعد نقطة سبق وتميز لهذه الدراسة، كما أنه توجد دراسات سابقة أخري ارتبط كل منها بجزئية من هذه الدراسة، كالدراسات التي ارتبطت بجزئية الطلاقة (فقد ارتبطت إحداها باستراتيجية القصة وبعضها بالبرنامج الالكتروني، وذلك لتقييم أثر تلك الاستراتيجيات في تنمية مهارات الطلاقة (سواء لفظية – قرائية – تعبيرية)، وقد اجتمعت تلك الدراسات علي تنمية الطلاقة، والدراسة – مناط البحث – لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية، أي تم تحديد أكثر للمرحلة العمرية، وهي لاكساب، وذلك مراعاة لمتطلبات تلك المرحلة.

وإن ما تنفرد به الدراسة الحالية عن غيرها هو تركيزها علي أكثر من استراتيجية ومتغير؛ للوصول إلي الهدف الرئيس منها، وهو إكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية، وجمعها بين أدب الأطفال والبرنامج الالكتروني والطلاقة اللغوية كاستراتيجية حديثة؛ للاستفادة من الحكاية وتوظيفها للطفل بشكل تكنولوجي، لاكسابه العديد من المهارات بالاضافة للطلاقة اللغوية، وأنه لم توجد دراسة سابقة هدفت إلي إكساب طفل ما قبل المدرسة الطلاقة اللغوية عن طريق الحكي في شكله الالكتروني.

لقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية الحكي للأطفال في إكساب طفل الروضة العديد من المفاهيم والمهارات، وأن أدب الأطفال وبخاصة القصة والحكاية من أفضل الأساليب التي تحقق مطالب النمو في هذه المرحلة، وهذا ما اتفقت عليه الدراسات مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت علي برنامج قائم علي الحكي.

كما أكدت دراسات أخري علي أهمية البرامج الالكترونية في تعليم وتثقيف الأطفال، وتوصيل العديد من المفاهيم والمهارات والخبرات عن طريق برامج إلكترونية توظف لذلك، وقد وجدت الباحثتان – علي حد علمهما– أن هناك ندرة في هذه الدراسات خاصة في مجال الطفولة.

وأكدت الدراسات كذلك علي أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل لاكساب الطفل المفاهيم المختلفة وأن الطفل بطبعه محب للقصة والحكاية وشغوف بهما، وبخاصة إذا تم تقديمها له في شكل جذاب، كما تري الباحثتان أن الحكي – وبخاصة في شكله الالكتروني– من أنسب الاستراتيجيات التي تدعم تكوين المفاهيم عند الأطفال لذا اعتمدتا عليه في الدراسة الحالية لإكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

إجراءات الدراسة:

أولا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من روضة العاشر الرسمية للغات؛ وذلك لوجود معمل حاسب خاص بالمدرسة، ومتاح للروضة استخدامه؛ مما ساعد الباحثتان في تطبيق البرنامج والمقياس الالكتروني.

واشتملت العينة علي (٣٥) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٥–٧) سنوات من الأطفال المنتظمين بأحد فصول المستوي الثاني كمجموعة تجريبية للقياسين القبلي والبعدي، وتم الاختيار بالطريقة العمدية بعد استبعاد (٥) أطفال غير منتظمين بالحضور.

جدول رقم (١)

يوضح تكافؤ العينة من حيث العمر الزمني، ونسبة الذكاء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي.

ن = ٣٥

العامل المقاس	المتوسط	الانحراف المعياري
العمر الزمني بالشهور	٦٧	٥,٨٩
نسبة الذكاء	١١٠,١٧	٢٤,٩٥
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	١٩٠,٣١	٧,٦

ثانيا: أدوات الدراسة:

تتضمن الأدوات التي استخدمت في البحث الحالي، والتي أجريت علي أطفال العينة، الآتي:

١- اختبار الطلاقة اللغوية الالكتروني لطفل الروضة.

٢- بطاقة ملاحظة لقياس الطلاقة اللغوية لطفل الروضة.

٣- برنامج إلكتروني قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

وسوف تتناول الباحثتان وصف هذه الأدوات بشيء من التفصيل علي النحو الآتي:

١- اختبار الطلاقة اللغوية الالكتروني لطفل الروضة:

لأنه تم تصميم برنامج إلكتروني قائم علي الحكي يتضمن ثلاثة محاور تمكن الأطفال من التحدث بطلاقة لغوية ملائمة للمرحلة العمرية من (٥-٧ سنوات)، والذي تناول بعض الحكايات المسلسلة بحكاية ساعي البريد، بعض حروف الهجاء، والألوان المحببة للأطفال باعتبار هذه الأنماط محور اهتمام حديث الأطفال؛ لذا وجدت الباحثتان أنه من الضروري إعداد اختبار إلكتروني يناسب المحاور الثلاثة التي تناولها برنامج الدراسة، وهي حكايات:

١- ساعي البريد

٢- حروفي الشقية

٣- ألواني

أ- خطوات تصميم الاختبار:

قامت الباحثتان بالاطلاع علي الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وبالتحليل، وجدتا بعض الاختبارات اللفظية والمصورة لقياس المهارات اللغوية.

وقد استلزم ذلك ضرورة تصميم الباحثتان لاختبار إلكتروني يقيس الطلاقة اللغوية الخاصة بمهارات الحكي التي وردت بالبرنامج.

ب- وصف الاختبار:

يتألف الاختبار الالكتروني من (٧٥) بند يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة، وهي حكايات ساعي البريد وتشمل ٢٥ بند، وحكايات حروفي الشقية وتشمل ٢٥ بند، وحكايات ألواني وتشمل ٢٥ بند.

ج- تصحيح الاختبار:

يتم حساب تصحيح كل بند حسب استجابة الأطفال، فيلي كل بند ساعة إيقاف ب(٣٠ ثانية) فاذا أصاب الطفل في أول عشر ثوان تحسب بثلاث درجات، وفي ثاني عشر ثوان تحسب بدرجتين، وفي آخر عشر ثوان تحسب بدرجة واحدة.

د- تقنين الاختبار:

١- العرض علي المحكمين

وقد تم عرض الاختبار علي لجنة تحكيم تضم اثنا عشر من المتخصصين من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة في تربية الطفل والتعلم الالكتروني وعلم اللغة وأدب الأطفال ببعض الجامعات المصرية.

ثم قامت الباحثتان باعادة النظر في الاختبار علي ضوء ما أبداه المحكمين من ملاحظات وإرشادات خاصة بتعديل الاختبار، وتم تقنين الاختبار؛ لوضعه في صورته الأولية.

جدول رقم (٢)

يوضح متوسط نسبة الاتفاق والاختلاف للجنة التحكيم علي اختبار المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة.

أبعاد الاختبار	متوسط نسبة الاتفاق	متوسط نسبة الاختلاف
حكايات ساعي البريد	% ٩٦،٤٨٣	% ٣،٥١٧
حكايات حروفي الشقية	% ٩٥،٢٥٧	% ٤،٧٤٣
حكايات ألواني	% ٩٤،٨٦٦	%٥،١٣٤
إجمالي الاختبار	%٩٥،٥٣٢	% ٤،٤٦٨

م- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الأداة صلاحية هذه الأداة لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه.

أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند ينتمي إلي بعد معين من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لهذا البعد علي عينة قوامها (٤٠) طفلا من أطفال الروضة.

جدول رقم (٣)

ويوضح معامل الصدق بايجاد معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار.

ن = ٤٠

م	البعد الأول: ساعي البريد	البعد الثاني: الحروف	البعد الثالث: الألوان
١	٥٧	٥٤	٥٢
٢	٥٤	٥٦	٥٧
٣	٥٣	٥٤	٥٣
٤	٥٦	٥٢	٥٨
٥	٥٥	٥٥	٥٦
٦	٥٧	٥٦	٥٤
٧	٥٢	٥٧	٥٢
٨	٥٤	٥٤	٥٧
٩	٥٣	٥٢	٥٧
١٠	٥٥	٥١	٥٦
١١	٥٧	٥٦	٥٢
١٢	٥٤	٥٧	٥٥
١٣	٥٦	٥٧	٥١
١٤	٥٧	٥٦	٥٨
١٥	٥٢	٥٦	٥٣
١٦	٥١	٥٨	٥٧
١٧	٥٥	٥٧	٥٢
١٨	٥٧	٥٦	٥٦
١٩	٥٣	٥٣	٥١
٢٠	٥٤	٥٦	٥٤
٢١	٥٥	٥٦	٥٥
٢٢	٥٢	٥٧	٥٢
٢٣	٥٦	٥٤	٥٨
٢٤	٥٣	٥٢	٥٣
٢٥	٥٢	٥٨	٥٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١

جدول رقم (٤)

الأبعاد	معامل الصدق
ساعي البريد	٠,٥٦
الحروف الشقية	٠,٥٧
الألوان	٠,٥٥

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١

و- ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريق إعادة الاجراء، حيث أجريت الأداة مرتين علي عينة قوامها (٤٠) طفلا وطفلة من غير العينة الأصلية، وتم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات الأطفال في الاجراءين الأول والثاني.

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد الاختبار

الأبعاد	**معامل الثبات**
ساعي البريد	٠,٨٩
الحروف الشقية	٠,٩٢
الألوان	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٢

دالة عند مستوي ٠,٠١

٢- بطاقة ملاحظة الطلاقة اللغوية:

تم إعداد بطاقة ملاحظة سرعة أداء الطفل اللغوي واستخدام بعض المفردات اللغوية التي يتضمنها البرنامج الالكتروني القائم علي الحكي لاكساب الطلاقة اللغوية، وذلك وفقا للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلي تقييم أداء الأطفال عينة الدراسة، ومدي طلاقتهم اللغوية في المواقف الحياتية المختلفة في الروضة أو في المنزل؛ لبيان مدي استفادتهم من البرنامج، وانعكاس أثره علي أسلوب التعامل وطريقة الحوار، وسرعة بديهة الأطفال في الرد والاجابة عن تساؤلات الكبار أو أثناء تعاملاتهم مع الأقران والأخوة والجيران .... وغيرهم.

ب- وصف بطاقة الملاحظة:

تتكون بطاقة الملاحظة من قائمة المفردات اللغوية وردود الأفعال التي تعبر عن طلاقة الأطفال اللغوية، والتي تضمنها البرنامج المقترح وعددها (٢٠) مفردة ويقابل كلا منهم أعمدة تعبر عن تكرار المفردات في المواقف المختلفة، وذلك في فترة معينة وعلي الملاحظ أن يضع علامة (√) أمام عدد مرات تكرار أفعال الأطفال.

ج- صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق البطاقة قامت الباحثتان بعرضها علي مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال تربية الطفل واللغة العربية وأدب الأطفال، وذلك للحصول علي نسبة اتفاق بينهم للحكم علي مدي صلاحيتها وصدقها؛ لتحليل طلاقة الطفل اللغوية.

- بالنسبة للتقدير الكمي لآراء المحكمين:

تم رصد درجات التكرار لكل بند علي حدة، وحساب نسبتها المئوية باستخدام المعادلة الآتية:

عدد تكرار الموافقة

العدد الكلى للمحكمين

جدول رقم (٦)

العنصر	درجة المحكمين موافق	نسبة الدرجة	درجة المحكين غير موافق	نسبة الدرجة	نسبة الاتفاق
بطاقة الملاحظة	٨	%٨٠	٢	%٢٠	%٨٠

وبذلك يكون متوسط نسبة الاتفاق للبطاقة هي ٨٠%، وبعد إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمين أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق.

ب- بالنسبة للتقدير الكيفي لآراء المحكمين.

فقد قامت الباحثتان باجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في البطاقة وكانت بتحليل طلاقة الطفل اللغوية إلي المفردات اللغوية اليومية ل (أدبيات الحوار، أسلوب الحوار، اللغة المستخدمة في الحوار، سرعة البديهة، وتحويل بنود البطاقة وإعادة صياغتها لتحقق الأبعاد الخمسة السابقة، وأصبحت صالحة للتطبيق في صورتها الأولية.

د- ثبات بطاقة الملاحظة:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاجراء وتم حساب معامل الثبات للبطاقة عن طريق إعادة تطبيقها بعد (١٥ عشر يوما) علي نفس المجموعة من غير عينة الدراسة حيث طبقت علي عينة قوامها (٤٠) طفلا وطفلة قامت المعلمات وأولياء أمورهم بملاحظتهم، وبعد إعادة التطبيق تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معادلة (بيرسون)، واتضح أن معامل الارتباط = ٠,٩٤ أي أنه دال عند مستوي ٠,٠١ وهو مستوي دلالة مناسب ويدل علي ارتفاع درجة ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق، وقياس ما وضعت من أجله.

٣- برنامج إلكتروني قائم علي الحكي لاكساب طفل الروضة اللطلاقة اللغوية:

اهتم العديد من التربويين ببرامج رياض الأطفال فقد أشار روسو إلي طبيعة الطفل الخيرة وأن الحب للطفل هو أساس التربية وأنه يحتاج إلي القدرة والممارسة العملية والحرية والنشاط في عملية التعلم واكتساب المهارات، ومن أهم المبادئ التي ترتكز عليها التربية في هذه المرحلة عدم تلقين الطفل مفردات لغوية لا تتناسب ونموه الفكري فلا يردد ألفاظا لا يعرف معناها.

من هذا المنطلق ركزت الباحثتان علي دعم الجانب النفسي وحب الطفل للعب علي الكمبيوتر وشغفه لفتح كافة النوافذ ومعرفتها، من خلال اختيار البرنامج الالكتروني الذي يدعم لغة الطفل وحواره مع الآخرين بأسلوب لائق نابع عن وعي ومعرفة بأدبيات الحديث والنطق الصحيح للغة العربية الفصحي في مساحة من الحرية واللعب، وسماع الحكي الالكتروني عن بعض اهتمامات الأطفال؛ مما يكسبهم الطلاقة اللغوية.

أولا: فلسفة البرنامج:

لقد أكدت العديد من الفلسفات التربوية لكل من فروبل وبتسالوتزي ومنتسوري، وغيرهم علي أن النمو الانساني في مراحله الأولي ماهو إلا عملية تفجير واكتشاف لطاقات وقدرات ومواهب الطفل، واتفقت هذه الفلسفات علي تدعيم حرية الطفل واعتماده علي ذاته في عملية التعلم، وهذا ما يدعمه الجزء الالكتروني في البرنامج، كما أبرزت هذه الفلسفات دور لعب الطفل في تنمية العديد من جوانب شخصيته، والتأكيد علي خبرة الطفل في المواقف الحياتية، وبناء معارف جديدة للطفل وفق خبراته وقدراته وميوله؛ مما يؤدي لحدوث أثر إيجابي في التعلم، وهذا ما اعتمدت عليه الباحثتان في بناء المعارف اللغوية التي يشملها برنامج الدراسة الحالية، وتم تقسيمها علي أساس خبرات الأطفال إلي ثلاثة محاور:

١- حكايات ساعي البريد

٢- حكايات حروفي الشقية

٣- حكايات ألواني

وأكد كل محور علي ضرورة التعامل باللغة العربية الفصيحة والأسلوب المهذب في الحديث، وسرعة بديهة الأطفال في التعامل مع الآخرين؛ مما أكسبهم الطلاقة اللغوية المراد إكسابها لطفل الروضة.

ثانيا: خطوات إعداد البرنامج ومصادره:

قامت الباحثتان باعداد البرنامج الالكتروني القائم علي الحكي لاكساب الطفل الطلاقة اللغوية، وذلك بعد الاطلاع علي العديد من البرامج العربية والأجنبية التي تهتم بهذا المجال؛ حيث ساعد الباحثتان علي إعداد الاطار العام للبرنامج، واختيار المادة العلمية للبرنامج، وإعدادها في صورتها الالكترونية المحببة لطفل الروضة.

وقد اعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الأسس، وهي كالآتي:

١- **أساس فلسفي:** وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم للطفل من خلال برنامج الطلاقة اللغوية.

٢- **أساس اجتماعي:** حيث اهتم البرنامج الحالي بتدعيم بعض الروابط الاجتماعية، والتأكيد علي سلوكيات الاستئذان والتعاون والعمل الجاد وعيادة المريض، وغيرها من خلال حكايات ساعي البريد.

٣- **أساس سيكولوجي:** حيث راعي البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة النفسية، وتشجيعه علي التعبير عن رأيه بحرية ومراعاة شعور الآخرين، وذلك من خلال أسلوب الحكي في المحاور الثلاثة.

ثالثا: أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال، ويشتق منها الهدف الرئيس للبرنامج وهو:

- استخدام التعلم الالكتروني القائم علي أسلوب الحكي لاكساب الطفل الطلاقة اللغوية.

وتم تقسيم أهداف البرنامج إلي نوعين هما: (أهداف عامة – أهداف إجرائية):

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

- إكساب الطفل الطلاقة اللغوية.
- إكساب الطفل العديد من السلوكيات الايجابية المرغوبة مثل: (الاستئذان قبل الحديث – وقبل الانصراف – التعاون – تقدير قيمة العمل – احترام الآخرين ....)
- تعريف الطفل بمهنة ساعي البريد، وفوائدها للمجتمع.
- إتقان الطفل لمهارات اللغة (الاستماع – التحدث).
- تنمية بعض قدرات الطفل اللغوية.
- تدعيم الثقة بالنفس وتشجيع الأطفال علي المشاركة، والمبادرة بالحديث.

- اعتياد الطفل التحدث باللغة العربية الفصحي.
- تعريف الأطفال بالألوان الأساسية والثانوية.
- تعريف الأطفال ببعض الحروف الأبجدية العربية ومدلولاتها.
- تنمية الوعي الالكتروني لدي طفل الروضة.
- اعتياد الطفل أسلوب الحكي المناسب مع الآخرين.

ب- الأهداف الاجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الاجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملة للمجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية بما يتناسب مع طبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

- أن يتعرف الأطفال علي أهمية اللغة العربية الفصحي.
- أن يتعرف الأطفال علي أهمية ساعي البريد.
- أن يستنتج الأطفال سبب نجاح وتفوق مهاب.
- أن يقترح الأطفال وسائل اتصال تساعد في التواصل الاجتماعي.
- أن يميز الأطفال بين الحروف الأبجدية، ومواضعها المختلفة في الكلمة.
- أن يدرك الأطفال تركيبات، ومزج الألوان ببعضها.
- أن يفاضل الطفل بين العمل والاجتهاد والكسل.
- أن يدرك الأطفال فائدة التقدم والتكنولوجيا.
- أن يصف الأطفال بعض المواقف المشابهة والمعبرة عن أحداث قريبة مما سمع.
- أن يعرف الأطفال بعض المعالم الأثرية الشهيرة بلندن وأسوان ....

ثانيا: الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر الأطفال بالمتعة والسرور لآداء أنشطة البرنامج.
- أن يستمتع الأطفال بالحكي الالكتروني.
- أن يقدر الأطفال أهمية العمل.
- أن يحترم الأطفال كل المهن والعاملين بها.
- أن يحافظ الأطفال علي الهدوء وأسلوب الحوار المناسب.
- أن يهتم الأطفال بالتعبير عن مضمون الأنشطة.
- أن يشعر الأطفال بالنجاح وأهميته.
- أن يدرك الأطفال قيمة الوقت.

ثالثا: الأهداف المهارية:

- أن يذكر الأطفال الحروف الأبجدية بالترتيب.
- أن يسرد الأطفال بعض حكايات ساعي البريد.
- أن يرسم الأطفال أحد الشخصيات التي أعجبته.
- أن يحدد الأطفال موضع بعض الحروف في بداية الكلمة.
- أن يذكر الأطفال بعض الكلمات التي تحوي حروف (الباء – الجيم – الراء – الفاء – الميم).
- أن يمزح الأطفال ألوان معا؛ لينتج تراكيب مختلفة من الألوان.
- أن يكمل الأطفال الحرف الناقص في بعض الكلمات.
- أن يستخدم الأطفال اللغة العربية الفصحي في حديثه مع الآخرين.
- أن يقلد الأطفال شخصيات الحكايات.
- أن يحدد الأطفال موضع حروف (الباء– الجيم– الراء– الفاء– الميم) في نهاية ووسط الكلمة.
- أن يذكر الأطفال مكان ساعة بيج بن.
- أن يعرف الأطفال أهمية السد العالي.
- أن يميز الأطفال أصوات الحروف مضمومة – مفتوحة – مكسورة.

رابعا: محتوي البرنامج:

بعد أن قامت الباحثتان بتجديد الأهداف العامة والاجرائية للبرنامج، حددا محتوي البرنامج الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف، وتضمن هذا المحتوي ثلاثة مجالات، يكون كل منها إطارا مرجعيا لمجموعة من المهارات والخبرات اللغوية، التي تكسب الطفل الطلاقة اللغوية بصورة جذابة وشيقة "الصورة الالكترونية"، وهذه المجالات الثلاث، هي:

أ- حكايات ساعي البريد:

وتناولها البرنامج في أربع حكايات منفصلة يقوم فيها الساعي بتوصيل أربعة خطابات مختلفة المضمون والمحتوي إلي أربع أسر، وقد راعت الباحثتان اختلاف الخطابات وتنوعها، فشملت (خطاب التهنئة بالنجاح والدعوة لزيارة لندن، وخطاب عيادة المريض، خطاب الجد والاجتهاد في الدراسة والعمل، وخطاب الأب المسافر لأبنائه)، وتضمن محتوي كل خطاب بداية الحكي الموجه لصاحب الخطاب، وتستكمل أحداث الحكاية بعد انصراف عم محمد ساعي البريد، الذي يستأذن لاستكمال إيصال الخطابات.

ب- حروفي الشقية:

وتضمن هذا المحور خمس حروف متفرقة، وهي (الباء – الجيم – الراء – الفاء – الميم)، حيث حكاية كل حرف وشكله ومواضعه المختلفة في الكلمات سواء في بداية الكلمة أو أوسطها أو في نهايتها؛ حتي يستطيع الأطفال تمييز أصوات الحروف، وضبطها، سواء مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة؛ مما يمكن الأطفال من سلاسة النطق، وسهولة ووضوح مخارج الألفاظ لديهم.

ج- ألواني:

وتشمل حكايات الألوان الأساسية، وأين توجد في الأشياء، ثم الألوان الفرعية، وكيف تنتج من خليط ومزج الألوان الأساسية ببعضها.

خامسا: أنشطة البرنامج:

اشتمل البرنامج علي مجموعة من الجلسات (البرنامج الالكتروني) قسمت علي (٣٠) جلسة، والتي تم عرضها بالشكل الآتي:

- زمن الجلسة: المدة التي تستغرقها الجلسة (٦٠ دقيقة لكل جلسة).
- مكان الجلسة: المكان الذي تنفذ فيه الجلسة (القاعة – معمل الحاسب).
- موضوع الجلسة: الحكاية الالكترونية الخاصة بأحد المحاور الثلاثة.
- عنوان الجلسة: (عنوان الحكاية أو النشاط التطبيقي علي الحكاية سواء بالأنشطة الموسيقية أو الفنية أو المسرحية).
- أهداف الجلسة: تحديد الهدف العام والأهداف الاجرائية للجلسة.

التقنيات التربوية المستخدمة: تنوعت ما بين أجهزة كمبيوتر، جهاز عرض Over-head ، أدوات الرسم والتلوين، صلصال، بعض الملابس، مسرح العرائس، آلالات الباند.

سادسا: مدة البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية قدرها شهرين ونصف تقريبا (١٠ أسابيع+ أسبوع تهيئة للبرنامج)، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع أي ثلاث جلسات مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة، مقسمة كالآتي:

(١٥) دقيقة: تهيئة للحكاية لمعرفة خبرات الأطفال، ومعلوماتهم عنها.

(١٥) دقيقة: عرض الحكاية إلكترونيا، ومناقشة الأطفال فيها.

(١٠) دقائق: تقويم الحكاية، وإعادة سردها من أحد الأطفال.

(٢٠) دقيقة: نشاط مصاحب لدعم الحكاية، واستعمال بعض الألفاظ والكلمات المستخدمة في الحكاية.

سابعا: أساليب تعلم البرنامج:

استخدمت الباحثتان بعض الطرق والأساليب الخاصة بالتعلم، وهي: أسلوب الحوار والمناقشة، وأسلوب العرض الالكتروني، وأسلوب التقليد والمحاكاة، وأسلوب التعلم التعاوني.

ثامنا: تقويم البرنامج:

استخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم، وهي:

- تقويم قبلي: حيث تطبيق بطاقة الملاحظة، والمقياس الالكتروني قبل بدء البرنامج.
- تقويم بنائي: حيث تقويم كل نشاط علي حدة أثناء تنفيذ البرنامج.
- تقويم نهائي: حيث إعادة التطبيق لبطاقة الملاحظة، والمقياس الالكتروني عقب الانتهاء من البرنامج لمعرفة أثر البرنامج، ومدي فاعلية العينة، وإكسابهم الطلاقة اللغوية.

تاسعا: ضبط البرنامج:

أ- صدق البرنامج:

وذلك للتأكد من صلاحية البرنامج، وإمكانية تطبيقه، ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل، والمجال الالكتروني، ومجال اللغة والأدب، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق السادة الخبراء علي أهمية ومناسبة الأبعاد الثلاثة الرئيسة، وهي:

حكايات ساعي البريد، حروفي الشقية، وألواني، كما رأي بعض السادة الخبراء أنها تسهم بشكل كبير في إكساب الأطفال الطلاقة اللغوية، والحفاظ علي اللغة العربية الفصحي؛ لأنها أعدت لتحقيق هذا الهدف، واتفق المحكمين كذلك علي مناسبة الأهداف والوسائل وطرق التعلم، ومدة كل جلسة.

وكان للمحكمين بعض الملحوظات:

١- تعديل بعض الأنشطة وتدعيمها بأنشطة إثرائية مصاحبة لتحقيق الهدف.

٢- تمثيل الحكايات بعد عرضها، لبيان طلاقة الأطفال اللغوية أثناء العرض.

وبعد مراعاة تعديلات المحكمين والحرص علي تنفيذها أثناء البرنامج أصبح البرنامج صالحا للتطبيق.

ب- ثبات البرنامج:

قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية علي عينة قوامها (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوي الثاني بروضة العاشر الرسمية للغات (قاعة أخري) من غير عينة الدراسة الأصلية حيث تم تطبيق البرنامج عليهم في فترة مكثفة مدتها شهر كتجربة استطلاعية للبرنامج، وذلك لمعرفة الأدوات والامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج بشكل موسع، وكذلك لمعرفة المدة الزمنية الملائمة لتنفيذه، ومن خلال هذه التجربة تفادت الباحثتان بعض العقبات، وهي عدم القدرة علي تنفيذ البرنامج ككل في قاعة النشاط، وأننا نحتاج

إلي حجرة المناهج؛ لتمكين كل طفل من مشاهدة الحكاية أمام جهاز حاسب آلي، وبالفعل أتاحت لنا الروضة استعمالها أثناء التطبيق الفعلي للبرنامج.

عاشرا: تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات وضبطها؛ للتأكد من مدي صلاحيتها، تناولت الباحثتان الاجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج، وهي:

١- تحديد العينة:

بلغ عددها (٣٥) طفلا من أطفال روضة العاشر الرسمية للغات بمحافظة الشرقية.

٢- التطبيق القبلي:

قامت الباحثتان بتطبيق بطاقة الملاحظة والمقياس علي أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية)، ثم رصد الدرجات الخاصة بالتطبيق.

٣- تطبيق البرنامج:

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج بمساعدة معلمة القاعة الأصلية؛ لتدعيم الأنشطة، وتحقيق أهدافها بشكل مناسب، وكذلك مساعدة أولياء الأمور لتفهمهم الدور الايجابي للبحث العلمي وأهميته.

٤- التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث مرة أخري علي العينة، وحساب الدرجات، ومعرفة الفروق؛ لتحقق مدي فاعلية البرنامج.

الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثتان بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استخدام اختبار (ت) (T. Test) لحساب الفروق بين المتوسطات، وتحقق صحة الفروض.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول، ومناقشتها:

أ- المعالجة الاحصائية للفرض:

ينص الفرض الأول علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي المقياس الالكتروني للطلاقة اللغوية، لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (٧)

ن = ٣٥

أبعاد البرنامج	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
حكايات ساعي البريد	٣٠,٧	٦,٤٦	٦٣,٧	١٥,٩	١٤,٨٩	دالة عند مستوي ٠,٠١
حروفي الشقية	٢٩,٢	٦,٨١	٦٤,٧	١٦,٠٢	١٥,٧	ن
ألواني	٣٠,٦٥	٩,٣١	٦٢	١٤,٢	١٤,١٨	ن
درجة البرنامج ككل	٩٠,٥٥	٢٢,٥٨	١٩٠,٤	٤٦,١٢	١٤,٩٤	ن

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ومستوي الدلالة (٠,٠١)

ب- مناقشة ناتج الفرض الأول:

تحققت صحة الفرض الأول بمستوي دلالة (٠,٠١)، وهذه النتيجة تشير إلي أن البرنامج المستخدم قد حقق نموا ملحوظا لأطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في مهارات اللغة العربية، وبخاصة مهارات التحدث، حيث إكساب الأطفال الطلاقة اللغوية من خلال المحاور الثلاثة، فبعد تطبيق المحور الأول "حكايات ساعي البريد"، اعتاد الأطفال علي استخدام بعض المفردات باللغة العربية الفصحي، مثل: "هل تسمح لي بالانصراف"، و"تفضل"، و"من بالباب؟"، كما استبدل الأطفال بعض المفردات من العامية إلي الفصحي فكان الأطفال يستخدمون ألفاظا، مثل: (عربية – عجلة)، وبعد التطبيق استخدموا (سيارة – دراجة)، وتصبح بعض الأسماء، مثل: مناداة الأم (أمي) والأب (أبي)، بدلا من ماما – بابا، وغيرها من المفردات اللغوية.

كما أثر البرنامج في مستوي سلوك الفرد وحديثه مع الآخرين، وعالج البرنامج بعض مشكلات الخجل، حيث دعم الأنشطة الجماعية، وأتاح الفرصة لكل طفل للمشاركة والتعبير عن ذاته بشكل إيجابي، وتشجيعه وتدعيمه.

وبعد تطبيق محوري الحروف والألوان أصبح لدي الأطفال مهارة لغوية في النطق الصحيح للألفاظ والألوان، وكيفية استخدام هذه المفردات في حياتنا اليومية للتعبير عن احتياجاتهم الأساسية وأنفسهم في المواقف الحياتية.

واتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: (دراسة محمد يوسف، ٢٠١٠م)، والتي توصلت لفاعلية استراتيجية التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية لذوي الاعاقة العقلية وتحسن مفهوم الذات لديهم.

ودراسة (هديل العرينان، ٢٠١٥م)، والتي توصلت لفاعلية القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

مما دعم نتيجة البحث الحالي حول أهمية الكمبيوتر وفاعليته في تعلم طفل الروضة، وكذلك أثره الايجابي علي تنمية المهارات اللغوية بشكل عام، والطلاقة اللغوية بصورة خاصة.

نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها:

أ- المعالجة الاحصائية للفرض:

جدول رقم (٨)

ن = ٣٥

العامل المقاس	فرق المتوسطات م ف	مربع الانحراف عن المتوسط م ف	ت	مستوي الدلالة
بطاقة الملاحظة	١٠٤,١١	٣٣٤٥	١٠٧,١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الطلاقة اللغوية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، حيث إن اجمالي سلوكيات الملاحظة لقيمة ت = (١٠٧,١)، وبالمقارنة بين قيم (ت) الجدولية، يتضح أنه توجد فروقا عند مستوي دلالة (٠,٠١)

ب- مناقشة نتائج الفرض:

تشير هذه النتيجة إلي أن البرنامج المستخدم في البحث الحالي قد حقق نموا ملحوظا لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيقه في الطلاقة اللغوية، حيث اعتاد الأطفال علي التحدث باللغة العربية الفصحي في كل مواقف حياتهم اليومية بدرجة كبيرة وأثر علي سلوكهم الاجتماعي في التعامل مع الآخرين بآداب الحديث المتبعة، وكذلك أكسبهم حرية في التعبير عن آرائهم بشكل لائق وألفاظ فصيحة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل:

دراسة (عبد الرحمن الشنطي، ٢٠١٦) التي أثبتت دور أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الثالث بغزة، وكذلك دراسة (تركي بن عطية، ٢٠١٣م)، والتي توصلت لدعم دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة، وغيرها من الدراسات السابقة التي أكدت علي ضرورة تعلم الطفل مختلف مهارات اللغة ودعم لغة الكتابة والقراءة، وليس من المعقول اعتياد الطفل القراءة والكتابة باللغة العامية؛ لأن هناك فرق بين لغة الحديث بالعامية في الحياة اليومية، ولغة القراءة والكتابة بالفصحي، وهذا ما حاول برنامج الدراسة الحالية إصلاحه، من تحويل لغة الحديث من العامية إلي الفصحي لتكون لغة الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، وتكسب الأطفال طلاقة شفهية تعبيرية باستخدامها.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة علي النحو الآتي:

١- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في المقياس الالكتروني للطلاقة اللغوية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة الطلاقة اللغوية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج، وما قدماه من تفسيرات توصيان بالآتي:

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكلا من المعلمات والسادة القائمين علي التطوير ووضع المعايير القومية بمرحلة رياض الأطفال.

٢- ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسة وتدريبهم باستمرار علي استخدام اللغة الفصحي في الحديث مع الأطفال.

٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تحقيق الطلاقة اللغوية للطفل.

٤- مراعاة دعم التعلم الالكتروني، وعمل ورش عمل وتدريبات عن تفعيل دوره في تعلم طفل الروضة.

٥- دعم اللغة العربية الفصحي، وإحياء تراثها من قبل المتخصصين وعلماء اللغة بعقد ندوات وتدريبات، وحث المواطنين علي استخدامها في الحياة اليومية.

٦- إبراز أهمية اللغة العربية الفصحي، وضرورة استعمالها كلغة رسمية بجمهورية مصر العربية من خلال وسائل الاعلام.

البحوث المقترحة:

أسفرت هذه الدراسة عن نقاط تحتاج إلي المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجازها، فيما يلي:

١- برنامج إلكتروني قائم علي القصة لاكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية.

٢- برنامج إلكتروني قائم علي الألعاب اللغوية لاكساب طفل الروضة مهارات (القراءة – الكتابة).

٣- برنامج دراما اجتماعية لاكساب طفل الروضة مهارات اللغة (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

٤- برنامج إلكتروني لاكساب طفل الروضة الثقافة التاريخية.

٥- برنامج إلكتروني قائم علي السرد التاريخي؛ لتنمية الوعي الوطني لدي طفل الروضة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- **أحمد زلط (٢٠٠٨م):** الأدب العربي للطفولة، القاهرة: هبة النيل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

٢- ..... **(٢٠٠٩م):** أدب الطفولة "أصوله واتجاهاته وسائطه ونماذجه". القاهرة: دار النشر الدولي، الطبعة الأولي.

٣- **أحمد فضل شبلول (١٩٩٩):** تكنولوجيا أدب الطفل، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٤- **إبراهيم عبدالله المومني(٢٠١٠):** مرحلة ما قبل المدرسة وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

٥- **ثناء الضبع (٢٠١٣):** تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدي الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي، ط، مزيدة ومنقحة.

٦- **حسن شحاتة (٢٠٠٤):** أدب الطفل العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٣.

٧- ..... **(٢٠١٥م):** استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي.

٨- **سامي محمد ملحم (٢٠٠٢م):** القياس والتقويم في التربية علم النفس، ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة.

٩- **سمر روحي الفيصل (١٩٩٨م):** أدب الأطفال وثقافتهم "قراءة نقدية"، اتحاد الكتاب العرب.

١٠- **شبل بدران، حامد عمار (٢٠١٢م):** الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة.

١١- **عبد الرءوف أبو السعد (١٩٩٤):** الطفل وعالمه الأدبي، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولي.

١٢- **عبد الفتاح شحدة أبو معال (٢٠٠٨):** أدب الأطفال وثقافة الطفل، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

١٣- **فهيم مصطفي (٢٠٠٨):** الطفل والخدمات رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي، القاهرة: الدار العربية للكتاب. الطبعة الأولي.

١٤- **كمال الدين حسين (٢٠١٠):** أدب الأطفال، المفاهيم، الأشكال، التطبيق، ط٢، القاهرة: دار العالم العربي.

١٥- **محمود الضبع (٢٠٠٩)**: أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي.

١٦- **نجوي صالح وآخرون (٢٠٠٨)**: أدب الطفل وثقافته، ط٢، فلسطين: غزة، مطبعة الكلية الاسلامية.

١٧- **نجيب الكيلاني (١٩٨٦)**: أدب الطفل في الإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ثانيا: الرسائل العلمية:

١٨- **أكرم ابراهيم السيد ابراهيم قحوف(٢٠٠٧)**: أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الانجاز (البورتفليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة عين شمس.

١٩- **دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي (٢٠١٦)**: فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر بغزة.

٢٠- **زين العابدين علي عباس، مهند مبيض (٢٠١٦م)**: أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة بعمر ٥-٦ سنوات: 'دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية'، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين (سوريا).

٢١- **سعاد خلوي (٢٠١٠)**: المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدي تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

٢٢- **سيد أحمد البهاص (١٩٨٩)**: دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوي الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٣- **منير حسن (٢٠٠٥)**: برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية لدي الطالبة المعلمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين: غزة.

ثالثا: الدوريات والمجلات:

٢٤- **أحمد حسن حمدان محمد (٢٠١٢)**: فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، العدد (٥٢)

٢٥- **تركي بن عطية مرشود المحمدي(٢٠١٣):** فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي، بحث مكمل للحصول علي درجة الماجستير، جامعة أم القري، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٢٦- **جبرائيل بشارة، نجوي خضر(٢٠١١):** فاعلية برنامج قائم علي القصة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة، سوريا: مجلة جامعة تشرين، المجلد ٣٣، العدد٢

٢٧- **جمال مصطفي العيسوي(٢٠٠٥):** فاعلية استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية لدي تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد (٢٢)

٢٨- **جميل حمداوي(٢٠١٧):** إشكالات الأدب الرقمي، مجلة أدب ونقد، العدد ٣٥٨، مارس ٢٠١٧م.

٢٩- **ريم محمد بهيج فريد بهجات (ديسمبر ٢٠١٠):** تقييم لأدب الطفل الالكتروني في ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقي "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد (١٤٤ الجزء السابع).

٣٠- **سليمة فرج محمد زوبي:** برنامج مقترح للألعاب اللغوية في تنمية مهارة الحديث لدي أطفال الرياض، مجلة الجامعة الأسمرية، العدد ١٧، السنة٩.

٣١- **عاطف محمود عبد العال، محمد السيد النجار (٢٠١٤):** فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٢، يوليو.

٣٢- **عواطف حسن علي عبد المجيد، رهام بكر صالح الأحمدي (٢٠١٤):** تطبيقات الحاسوب في تنمية مهارات اللغة العربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، عمادة البحث العلمي ٣، مجلة العلوم الانسانية.

٣٣- **علي بن محمد جميل دويدي (٢٠٠٣):** أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٢).

٣٤- **قاسم البري (٢٠١١)** : أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، عدد ١.

٣٥- **كمال الدين حسين محمد (٢٠١٣):** أدب الأطفال والتفاعل مع العالم "دراسة تحليلية لبعض الابداعات الموجهة للطفل وآثارها في تنمية رؤيته للعالم"، المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر) لكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة، ٢٠ ابريل.

٣٦- **ماهر شعبان عبد الباري.** فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠١١م.

٣٧- **محمد فؤاد الحوامدة ، راتب قاسم عاشور (٢٠١٣):** فاعلية نموذج فورست Forest في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد، مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٣، سبتمبر.

٣٨- **محمد يوسف محمد محمود، وآخرون (٢٠١٠):** فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك علي مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، العدد ١٤٤، الجزء الأول، سبتمبر.

٣٩- **معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢):** دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.

٤٠- **هديل محمد عبد الله العرينان.** فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، ٢٠١٥م.

رابعا: المراجع الأجنبية:

41-Destinee Sutton(2011): "Children, Literacy and Electronic Gamin King County Public Library January.

42-Hassard. J. (2000): Science as inquiry: Active Learning. Project – based, web-assisted, and active assessment Strategies to enhance student learning. Brasippany, NJ: Good Year Books. **43-Hsin, C.-T., Li, M.-C., & Tsai, C.-C. (2014):** The Influence of Young Children's Use of Technology on Their Learning: A Review". Educational Technology & Society, 17 (4), 85-99.

44-Korat, Ofra & Adina Shamir (2012): *Technology As Support For Literacy Achievements For Children at Risk*. Springer & Business Media, vol 7.

45-Lackaff, Julie(2013) : Language and Literacy, Background and Criteria, NCS Pearson , The Work Sampling System®, 5th Edition. **46-Marchman, V. and Fernald, A. (2008):** Speed of Word Recognition and Vocabulary

Knowledge in Infancy Predict Cognitive and Language Outcomes in Later Childhood. Developmental Sciences 11(3): 9-16.

47-**Meyer, B(2013)**: "Game-Based Language Learning for Pre-School -٥ Children: A Design Perspective" The Electronic Journal of e-Learning Volume 11 Issue 1, (pp39-48)

48- **Ministry of Education Republic of Singapore(2013)** :Language and Literacy in the Early Years, ISBN: 978-981-07-8551-2.

49 -**Rowe, L. Meredith Ed.D(2013)**: EARLY LANGUAGE GAPS: SOURCES AND SOLUTIONS, Dana Suskind, M.D, Erika Hoff, Ph.D, A White Paper prepared for the White House meeting on "Bridging the Thirty-Million-Word Gap", September 26.

50-**Tiffani-Hill Patterson(2010)**: "Play to Learn: Games to Help Your Child's Language Skills". Volta Voices, March/April.

51-**Vicente Nacher, Fernando Garcia-Sanjuan, Javier Jaen(2014)** : "Game Technologies for Kindergarten Instruction: Experiences and Future Challenges". Universitat Politècnica de València (UPV-FE--24), and from GVA (ACIF/214).

52-**Wardle,Francis(2000)**"The Role of technology in EarlyChildhood Programs", Center of Biracial Children.

خامسا :شبكة المعلومات الدولية

أ- العربية:

٥٣- **التعلم من خلال اللعب**. www.up-sy.com/files

٥٤- **دعاء بنت نافذ البشيتي (٢٠١٢)**: القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. http://www.alukah.net

٥٥- **راضي فوزي حنفي**. الألعاب اللغوية والتعبير الشفهي الإبداعي. http://vb.arabsgate.com

٥٦- **سارة محمد عبدالله المعصوب القحطاني**. اللعب: أهمية اللعب، خصائص اللعب، نظريات اللعب، أنواع اللعب،الأدوار التربوية للعب. http://www.gulfkids.com

٥٧- **سكينة أصنيب. إحياء فن الحكي للأطفال بأسلوب معاصر. الأحد الموافق ٢٨ يوليو ٢٠٠٢ العدد –١٠٦٣٥-** http://www.alyaum.com/article/1006031.

٥٨- **عبدالله بن عبدالعزيز الهدلق.** إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض. www.alukah.net

٥٩- **عزيزة العلوني، وآخرون.** فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض من مهارات الاستعداد للقراءة لدي أطفال ما قبل المدرسة.www.minshawi.com

٦٠- **عزيزة المانع**.الطلاقة اللغوية. http://www.okaz.com.sa

٦١- **محمد عوض الترتوري** .النمو اللغوي عند طفل الروضة، جامعة أم القري، https://old.uqu.edu.sa/page

٦٢- **محمد محمد بدر.** ضعف البناء اللغوي للطفل العربي وأثره على التكوين الفكري والوجداني. http://pulpit.alwatanvoice.com

٦٣- **منى سروجي زريق.** تنمية الاستعداد اللغوي لدى الأطفال- التحدّث. http://ganenetofakim.cet.ac.il

٦٤- **النظريات المفسرة لاكتساب الطفل اللغة.** http://www.startimes.com

٦٥- **النظريات المفسرة للعب.** faculty.mu.edu.sa

ب- الأجنبية Online Sources

66-Brooke,Elizabeth:"The Critical Role of Oral Language in Reading for Title I Students and English Language Learners", http://www.lexialearning.com

67-Chard,J. David and Shirley V. Dickson: Phonological Awareness: Instructional and Assessment Guidelines", http://www.ldonline.org Cliatt, M.J.P & J.M Shaw. "The Storytime exchange: Ways to enhance it.

68-Childhood Education"(2017) Available Online <http://www.acei.org>. Electronic Date [June 23rd, 2008]. Access Date [May 30th].

69-Dujmović, Mauro & Visoka Učiteljska Škola(2017): "Storyteling As a Method of EFL Teaching". Available Online <http://hrcak.srce.hr>. Access Date [May 30th,].

70-Dunst J. Carl & Andrew Simkus et al(2017):. "Children's Story Retelling as a Literacy and Language Enhancement Strategy".Vol 5, NO. Available Online <http://www.earlyliteracylearning.org>. Electronic Date [2012]. Access Date [March 25t

71-"Effective Ways to Use Storybooks for Young Learners in an EFL Situation". An MA Thesis. Available Online <http://linguistic.voregon.edu>. Access Date [October 13th, 2016].

72-Five Components of Effective Oral Language Instruction", Professional Development Service for Teachers, www.pdst.ie

73-"Fluent" Available Online <http://dictionary.cambridge.org>. Access Date [January 1st, 2017].

74-Genishi,Celia: Young Children's Oral Language Development", http://www.readingrockets.org

75-Johnson,C. Denise: The Role of Child Development and Social Interaction in the Selection of Children's Literature to Promote Literacy Acquisition", http://ecrp.uiuc.edu

76-Kennedy, Eithne & Elizabeth Dunphy et al(2016):. "Literacy in Early Childhood and Primary Education (3-8 years)". National Council for Curriculum and Assessment 24, Merrion Square, Dublin 2. Available Online <http://www.ncca.ie>. Access Date [December 25th,].

77-Koralek,Derry, Ray Collins: How Most Children Learn to Read", http://www.readingrockets.org.

78-Mary (Dr) E. Dahlgren: "Oral Language and Vocabulary Development Kindergarten & First Grade". www2.ed.gov.

79-Media and Young Children's Learning". VOL. 18 / NO. 1 / SPRING 2008. www.futureofchildren.org

80-Moats, Louisa(2016):. "How to Tell when 'Scientifically-Based Reading Instruction ' Isn't". Available Online <http://files.eric.ed.gov>. Access Date [December 25th, 2016].

81-National Association for the Education of Young Children (NAEYC) Learning to Read and Write: What Research Reveals", http://www.readingrockets.org

82-Rachel (Dr) E. White: "THE POWER OF PLAY" A Research Summary on Research for this paper was collected in fall 2012.MCM.org

83- Retell". Available Online(2017): <http://www.macmillandictionary.com>. Access Date [January 1st

84-Rowe, L. Meredith(2017):. "Early Language Gaps: Sources and Solutions". Available Online <http://bridgethewordgap.files.eordpress.com>. Electonic Date [October 4th, 2013]. Access Date [January 2nd,